



KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
مدرسة سترة الثانوية للبنات



# مذكرة في مادة

## اللغة العربية

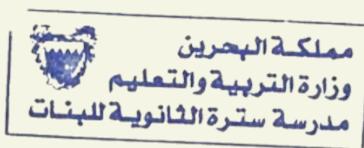
### مقرر عرب 102

#### إليك شرح درس

#### ثالثاً: العجوز والقلعة للكاتبة فوزية رشيد

مدیرة المدرسة

آمال نصيف



إعداد المعلمة الأولى

مها الخان

**الجنس** : قصة قصيرة. **النط** : سري ووصفى.

**تعريف القصة القصيرة** : هي فن أدبي نثري، يكتفى بتصوير جانب واحد من جوانب الفرد أو زاوية واحدة أو موقفاً واحداً من مواقف الحياة أو مشاعراً نفسية ... تصويراً مكثفاً يساير روح العصر، في مكان محدد وזמן محدد.

\* **خصائص فن القصة القصيرة ( الأسس البنائية، وهي التي تفرق بينها وبين القصة الطويل ) :**

- 1- تشتمل فكرة وموضوعاً واحدة فقط.
- 2- تتميز بالتكثيف والتركيز. 3- الموضوعية.
- 4- التشويق، والصدق حيث يجب أن تكون تفاصيلها وأجزاءها مقنعة بالنسبة للقارئ.
- 5- إيقاعها سريع ومركز. 6- محدودية المكان.

**عنوان القصة** : يشير إلى الشخصية المحورية الأساسية ( العجوز ) + المكان الرئيسي للقصة ( القلعة )

**دلالة تقديم العجوز ( الإنسان ) على القلعة ( الحجر )** : لأن الموضوع العام يدور حول العجوز، يوجد وجه شبه بينهما وهو القدم في الزمن + أما الاختلاف : العجوز أي الإنسان سيموت بينما القلعة صامدة.

**الفكرة المحورية** : حتمية الموت بعد العجز والشيخوخة

**المقطع الأول** ( وضع البداية ) ... العنوان : التقاء الرواية بالعجز

- **الشخصية البارزة** : هي الرواية ( صفاتها : مهتمة بالسياحة والآثار+ كما أنها مشاركة في القصة وليس خارجية، والراوي المشارك يرينا الأحداث حية وكأننا نراها ... لا نسمعها أو نقرأها فقط ).

- علاقة الرواية بعمرها ( أي العجوز ) : علاقة شفقة وحزن.

- الزمان: المساء(يشيع فيه صناع رومسي) – المكان: القلعة الموجودة على سفح الرابية في الصحراء.

- ركز مسرح البداية على هذا المكان : لأنه مسرح الأحداث+ فيه غموض تجسد في الانسجام في الشيخوخة بين القلعة والعجوز/ لأن أحداث سياق التحول تدور فيه.

**العناصر الموصوفة**      **الوصف/النوع**      **نوع الوصف**

البقة	خبر	تکاد تكون نائية
الأرض	صحراوية	نعت مباشر
الأعشاب	منتاثرة	نعت مباشر
السماء	متبلدة	خبر

**المقطع الثاني ( سياق التحول ) ... العنوان : العجوز في مواجهة الحياة**

- الشخصيات الأساسية : الراوية أي الساردة + الرئيسية : العجوز.

الثانوية : مجموعة السياح+الصبايا اللاتي يرعن الصنات في دار العجزة.

- هوية/سمات/ملامح/صفات العجوز :

أولاً الجسدية : السخنة المندثرة+وجهها الترابي (العبارات: تتعبني تلك الجرار+ترمقهم بعيون باهتة ).

ثانياً الاجتماعية : أرملة/ثكلى/وحيدة/فقيرة. ثالثاً النفسية : صابرة/صامدة في مواجهة الحياة الصعبة.

( لهذه الصفات أهمية : تبين لنا أن العجوز لازالت قادرة على النظر والسمع )

- الزمان : مهلة لا تتجاوز نصف ساعة.

- الدوائر(أي الإطار) المكانية: الرابية+القلعة/بيت العجوز المتواضع/الشجرة العالية/الصباين الحكومية.

ولكن : ترَكَّز المكان في القلعة : لأنَّه محطة أنظار وجذب السياح.

التفاف السياح حول القلعة ... يجمع بين الضدين...بين السائح المرفه وبين العجوز الفقيرة الكادحة

كما وضحت لنا : الوضع الحياتي السيئ المحيط بالعجز، وكأنها تكون تسليمة للسياح لا أكثر ولا أقل.

- **وظيفة المكان :**

\***وظيفة قصصية** : التحفيز لمعرفة حدوده وشروط العيش فيه ( لم أعرف أين تكون وجهتي ).

\***الوظيفة الاجتماعية** : الإشارة طريقة المعيشة ... كوخ العجوز المتواضع.

\***وظيفة فكرية** : الحالة البدائية التي تعيشها + كما أنها غريبة عن المجتمع الحديث ( يتضح في ... النبع والحصول على الماء منه ).

- نوع السرد ( كيف سارت الأحداث ) : سرد خطى أحداثه متتابعة متتالية.

- الفعل الذي يشكل سابقاً أو استرجاعاً : الفعل (مات) أشار الفعل إلى موت أولادها وهذا إشارة إلى الحاضر والواقع الذي تعيسه العجوز ألا وهو عدم وجود مُعيل لها.

- التواتر ( تتبع ) : ( تتعبني تلك الجرار كلما قادني العطش إلى ملئها، ترى ما تفعل في الأقصى وهي وحيدة؟ كم تلاحتت عليها السنون هكذا؟ ) توأرت وتتابعت الأحداث، هذا السرد: نمطي، فهو يدل على الحياة النمطية الرتيبة التي تعيشها العجوز، وهنا دليل واضح على فقرها وعزلتها.

- الديمومة :

\* السرد المجمل : سرد الراوي ( الاسترجاع من خلال الفعل مات ) مجملًا ودون تفصيل أو تلخيص ... وظيفة التلخيص : عدم أهمية مصير العجوز بالنسبة إلى الرأي العام في المجتمع.

\* المشهد : العبارات : في بقعة... كل لحظة / الانسجام الشائخ بين القلعة والعجوز/بيت من العوسم المهترئ/سدرة كبيرة ترفرف...فورانها بعد/صدى صوتها..إلا به.

لعبت تلك المشاهد الوصفية إطاراً ضرورياً للسرد

\* الإسقاط التام : وجود أحداث أخرى ( خلال الشهر ) أسقطتها الراوية ولم تذكرها.

الدلالة : قد تكون الأحداث الغير مذكورة ليست لها وظيفة في القصة

\* الوقفة : شكل الحوار إيقافاً للسرد ... الدلالة : لتقديم تفاصيل أكثر.

( حيث حرت فترة شهر بين الزيارة الأولى والثانية للساردة لم يذكر شيء عنها )

\* علاقة الراوية بالعجز ( أي المروي ) : علاقة تعاطف وشفقة.

\* أدرك الراوي العالم وما يجري فيه إدراكاً ذاتياً، أي تغلبت مشاعره على روايته لما حدث، وسبب هذه المشاعر بأن لابد وأن يصر الراوي بمرحلة الشيخوخة واحتمال لا يجد من يعينه كالعجز.

\* نقل الراوي كلام العجوز والسواح بأسلوب مباشر) العبارات موجودة في النص )

الدلالة : يقرب القصة للقارئ + فيها توهج الحياة وإعطاؤها صبغة طبيعية.

\* ظهر الوصف وبشكل كبير، أحياناً مفصلاً وأحياناً مختصراً.

#### \* للوصف وظائف :

. تعبيلية : حينما وصف الأحداث + استنباطية استنتاجية : حينما وصف وجهها بالترابي وكيفية انحدار دموعها في شرائينها + إيدولوجي أي نفسي إنساني : حينما وصف عدم اهتمام الناس بغياب العجوز.

#### \* للحوار وظيفة :

. استنباطية : حينما تحدثت العجوز عن مؤسسات رعاية المسنات + عبارة كيف تعيشين يا خالة؟

. إيدولوجي إنساني : عبارة ...لو أجد مكاناً في إداتها، يقولون إن بها صبايا لرعاية المسنين.

\* الزمن انتصر على العجوز ( بموتها ).

\* تنوعت الضمائر العائدة إلى العجوز ( غائبة...رأسها-أغناها-أولادها.... ) + ( متكلم...تتعبني-قادني.... ) / لكن الضمائر الغائبة أكثر من المتكلمة/ الدلالة : عجز العجوز عن مواجهة الحياة ومشاكلها.

#### المقطع الثالث ( وضع الختام ) ... العنوان : أثر موت العجوز في الرواية

\* سمات وصفات شخصية الرواية : وفاء- انفعال وتأثر- سمات إنسانية شعرت بتفاهة مصير الفرد بالنسبة للمجتمع الذي لم يضع برنامجاً لرعاية المسنين بل تركهم معزولين دون إشراف + تحاول الرواية أن تحقق ذاتها من خلال السعي إلى إنشاء مؤسسات تهتم بهذه الفئة.

أصبحت الرواية كرأو جديد من خلال نظرتها التي تغيرت للعالم بعد موت العجوز، أصبحت نظرتها لما حدث نظرة موضوعية ( حيث أن معاناة العجوز تمثل معاناة العديد من أمثالها ) وذاتية ( نظرة نابعة من عاطفتها ) في نفس الوقت.

- \* الفعل ( دهس ) يعتبر نقطة استرجاع ، حيث يبين سبب موت العجوز.
- \* حدث إسقاط لأحداث قد وقعت طيلة الشهر...الدلالة أو الوظيفة : للتركيز على أمر محوري مهم ألا وهو موت العجوز في حين لم يهتم المجتمع لغيابها.
- \* تنوع الحوار بين ذاتي باطني وبين ثنائي ( الوظيفة أو الدلالة : الحزن والأسى ).
- \* معجم الغياب + معجم الحزن.
- \* تكررت كلمة العجوز 3 مرات / الدلالة : مع أنها ماتت إلا وأن حضورها من بين سائر الشخصيات كان أقوى.
- \* ( بقايا أنين ) ... يقصد بها العجوز/ الدلالة : الحزن والأسى.
- \* الرسالة التي تريد إيصالها الكاتبة : الاهتمام بالمسنين.

#### \* ملاحظات جميلة وهامة \*

- . تداخل السرد والوصف والحوار أضاف جوًّا من المتعة الفنية.
- . برعت الكاتبة في الوصف من خلال عبارات لغة جميلة + لها القدرة على تحريك الشخصيات والغوص في داخل ذاتهم.
- . للكاتبة أفكار إصلاحية للمجتمع بطريقة غير مباشرة وليس عن طريق الموعظ.
- . تناولت القصة موضوعا اجتماعيا : العلاقة بين المجتمع وأفراده العاجزين عن متابعة أمورهم، فصورت الذات الإنسانية مع معاناتها.

"انتهى"